

## رأي الإمام مالك في حف الشارب | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وقال غير واحد انه كان طوالا جسيما عظيم الهامة ويعني كان ابيض في الرأس واللحية وكان عظيم اللحية اصلع وكان لا يحفي شاربه بل كان يعفيه. وكان يرى احفا الشاري مسلم. كما تعلمون ان مذهب ما لك مؤسس اساسا على -

00:00:00

آالمذاهب الصحابة الذين كانوا في المدينة وعلى رأسهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله رضي الله عنهما وكان الامام آآ وكان امير المؤمنين عمر كان آآ يوفر شاربه. وقد ثبت عنهم الاسناد الصحيح انه كان اذا غضب فقتل شاربيه. كان اذا غضب قتل شاربيه. وفي

حديث زيد - 00:00:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا. فبعض الناس قد يرى ان فيه نوعا تناقض. كيف يحفي كيف يأمر النبي صلى الله عليه وسلم باحفاء الشارب في الوقت الذي - 00:01:00

وفيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. طبعا هناك اجوبة اه يعني ايه اه يعني دارجة عند اهل العلم من اقربيها ان عمر بن الخطاب لم يعلم بهذا الحديث. وهذا ليس بغرير. فقد ثبت ان عمر ابن الخطاب - 00:01:20

رضي الله عنه كما في الصحيحين لم يكن عنده علم بالاستئذان. وعلى ابن ابي طالب لم يكن عنده علم بالمعتد وابو بكر الصديق لم يكن عنده علم بميراث الجدة. وهكذا يعني كما قال الشافعي رحمه الله - 00:01:40

اما من احد الا وتعزب اي تغيب عنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجمع السنة كلها احد. لما يجمع السنة جميعا بحيث انه لا يغيب عنه - 00:02:00

شاذة ولا فاذة لم يجمعها احد ابدا. خلاص بقى ليس بعجيب ان يغيب مثلا مثل هذا الحكم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وهناك جواب اخر ان اهل العلم يقولون كان عمر لا يرى وجوب ذلك - 00:02:20

وان المسألة قصرها المشروعية. يعني انه له ان يفعل ذلك وله ان ايه؟ ان يوفى شاربه ولذلك العلماء يقولون من اعفى من اعفى شاربه فلا جناح عليه. طب والحديث؟ قال لك ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:40

عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدك. فقالوا ان عمر بن الخطاب من الخلفاء الراشدين كان الاصوب والاشد من جهة الدليل والفهم هو احفاء الشارب كما كان يذهب اليه جماهير العلماء - 00:03:00

وكان الامام احمد رحمه الله يحثي شاربه شديدا وينهكه شديدا حتى يرى بياض جلده حتى ان الذي يعني لا يدقق يظن انه حلق الشارب. وطبعا حلق الشارب اه لم يرد به - 00:03:20

انما القص والجز والحت. الحذف المقصود به الزيادة التي تكون على الشجر. هذا هو معنى وكذلك الجزء. والقص اللي هو ايه؟ بالمقص. لكن بالموسى لا. لا يستخدم احد موسى في - 00:03:40

في آآ حلق الشارب لان حلق الشارب آآ لم يرد في شيء من الاحاديث. لكن الذي لا يدقق يظن ان الامام كان يحلق شاربا ولكنكه كان يلهكه شديدا. وكان اذا رأى رجلا يفعل ذلك هش له وبش. فكأن المسألة يعني ايه؟ كانت - 00:04:00

يعني آآ لم تكن ظاهرا انداك زي الخضار. كان الامام احمد رحمه الله اذا رأى رجلا يخطب احتفى به احتفى بجليل ان يعني يبدو الخطاب لانه مستحب. فيعني ما كان يستعمله كبير احد. فلذلك في ذلك الزمان فلذلك الامام احمد كان - 00:04:20

يعني آآ يعجبه من يحصي شاربا - 00:04:40